



International Organization for Migration (IOM)
The UN Migration Agency

المنظمة الدولية للهجرة والمجلس الأعلى للبيئة والموارد الطبيعية في السودان يوقعان مذكرة تفاهم لتعزيز التعاون فيما يتصل بالتغير المناخي ووضع برامج الحراك البشري

وقعت المنظمة الدولية للهجرة والمجلس الأعلى للبيئة والموارد الطبيعية في السودان مذكرة تفاهم بين الحكومة والمنظمة الدولية لتعزيز التعاون حول القضايا المتعلقة بالهجرة والبيئة والتغير المناخي ضمن إطار الهجرة والبيئة والتغير المناخي (MECC).

وذلك تحت إشراف و حضور وزير البيئة والموارد الطبيعية و التنمية العمرانية د. حسن عبدالقادر هلال والذي وقع على مذكرة التفاهم مثنياً الدور الذي تلعبه الشراكات مع منظمات الامم المتحدة المتخصصة و متمنياً تعزيز العمل المشترك بين المجلس الأعلى للبيئة و منظمة الهجرة الدولية لبناء قدرات السودان في مجالات مجابهة التغيرات المناخية و الانذار المبكر بالكوارث.

ووفقاً لمذكرة التفاهم فإن التعاون سيركز على بناء مرونة المجتمعات مع التركيز الخاص على مناطق العودة ومسارات الهجرة، و تلبية احتياجات المتضررين من الجفاف والفيضانات أو غير ذلك من الكوارث التي حدثت في السودان، و جمع معلومات وخدمات مناخية أكثر تطوراً الأمر الذي يعد جوهرياً في إدارة المخاطر في القطاعات الحساسة إزاء تغير المناخ مثل الزراعة و المياه و الصحة.

وبالإضافة لذلك فإن التعاون يهدف إلى تعبئة الموارد و الاستفادة من الفرص المناخية في زيادة الانتاجية و تقليل حالات عدم التيقن المتعلقة بإدارة الخطر المناخي و ممارسات التكيف.

وأخيراً، ستيسر مذكرة التفاهم قيام شراكات و مبادرات جديدة لمجابهة التغير المناخي و أثره على المستويين الوطني و العالمي، و كذلك تعزيز مساهمة السودان في الاستراتيجيات الإقليمية مثل اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (UNFCCC)، و الهيئة الدولية الحكومية للتنمية (IGAD)، و آلية الإنذار المبكر للنزاعات و الاستجابة لها (CEWARN).

وقد قال السيد/ أندرو غراي، رئيس بعثة المنظمة الدولية للهجرة بالسودان: "تقدم هذه الاتفاقية الفارقة خارطة طريق فعالة تضمن قيام التكامل و الإجراءات تبادلية الدعم بين حكومة السودان و المنظمة الدولية للهجرة. و هذا ما سيؤدي إلى المضي قدماً نحو بناء مرونة المجتمعات تجاه تأثيرات التغير المناخي و تنفيذ استراتيجيات الاستعداد للكوارث و ذلك لتقليل مخاطر أية تأثيرات سلبية محتملة".

تأثر السودان في السنوات الأخيرة سلباً بتغير المناخ و تقلبه مما تسبب في نقص منسوب هطول الأمطار في بعض المناطق من البلاد، و في الفيضانات السريعة و الجفاف و التصحر. و قد أثرت هذه العوامل على أنماط الهجرات الموسمية و حركة السكان، و من هنا تطرأ الحاجة إلى وجود استجابة سريعة و قوية تركز على تدابير الاستعداد و التخفيف و المرونة.

للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال: دانا السيد، موظف شؤون الاعلام. الهاتف: +249904415253، البريد الإلكتروني: Delsied@iom.int